

تقويم أداء مدرسين مادة الفلسفة وعلم النفس

في ضوء معايير الجودة الشاملة.

م.د ريام عبد الكريم جاسم

الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات

D. Reyam Abdel Karim Jassim

riyam.abd.jasim@aliragia.edu.iq

Evaluating the performance of philosophy
and psychology teachers in light of
comprehensive quality standards.



Research Summary

The current research aims to (evaluate the performance of teachers of philosophy and psychology in light of comprehensive quality standards) and the researcher adopted the descriptive approach in studying this research. The researcher intentionally chose the study sample and includes male and female teachers of philosophy and psychology in Baghdad Governorate/Al-Rusafa I, for the year (2023). -2024), and the study sample reached (36) male and female teachers, with (18) male and female teachers distributed among the schools of Baghdad Governorate / Rusafa First. The researcher prepared a questionnaire with a rating of (0 - 1) to evaluate male and female teachers, and it was characterized by honesty and consistency. When answering the scale and analyzing the data statistically, it was found that male and female teachers apply some of the quality standards while presenting the educational material, but they need continuous evaluation in order to identify weak points and address them. I also found that there are no differences between male and female teachers in the use of quality standards when presenting Article, and in light of these results, the researcher reached a number of conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: - Evaluation - comprehensive quality standards

مشكلة البحث :-

ان اعداد المدرس الناجح وتدريبه لمواجهة واقع عالمنا المعاصر الذي يتعرض لتغيرات كثيرة متتالية كتطور وسائل الاتصال والثورة المعرفية والعلمية وتنمية مهارات التعليم وتوجيه التعليم في اتجاه المستقبل يتطلب مؤسسات مدعمة بوسائل ومعارف وتقنيات جديدة لتزويد المدرسين بالمعرفة الكافية والالمام الكامل بالمضمون العلمي الى جانب المهارات التي يحتاجون لها في التدريس , و تعتبر قضية اعداد المدرس من القضايا الجوهرية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية في معظم دول العالم .

(السلامي , 24 , 2003)

لذا ينبغي ان يكون اعداد المدرس على اساس التكامل بين المواد الدراسية ولديه امكانية عالية في استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس بالاضافة الى الانشطة التربوية المتنوعة , واكساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي , وتنمية قدرتهم على الملاحظة التحليل والمقارنة و الاستنتاج واصدار الاحكام الموضوعية .

(الحريري , واخرون , 2004)

ومن هنا يجب ان تقدم المدارس على اختلاف انواعها ومراحلها برامج تطوير متنوعة لمدرسيها ذات جودة عالية , لتسهم في تحقيق اهداف عملية التعليم ومن هذه البرامج الاجتماعات التي يقوم بها مدير المدرسة مع المدرسين في بداية العام الدراسي لتوجيههم واطراف الى عقد اجتماعات شهرية او نصف شهرية بشكل جلسات توجيهية وتخطيطية وتوفر فرصاً فردية وجماعية للتطوير , و هذا لا يتم الا من خلال عملية التقويم لأداء المدرس التي يتم من خلالها الوقوف على نقاط الضعف وتشخيص المشكلات التي تواجهه ليتم وضع الحلول المناسبة لها .

(الخولي , 2001 , 22)

ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بموضع تقويم اداء المدرسين و المشكلات التي تواجههم , و في ظل التطورات الحاصلة في المجال التربوي يتوجب عملية تقويم مستمرة لأداء المدرسين ولا يقتصر على المادة التعليمية فحسب بل يشمل وكذلك اسلوبه في تعامله مع طلبته و هذه المعاملة لا تقوم على اساس الرئيس والمرؤوس انما بين شخصين لكل منه كيانه ولا يجوز التعدي على كرامة احدهما والاساءة اليه .

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الآتي ب :-

تقويم اداء مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة الشاملة

اهمية البحث :-

يعد التدريس عملية تفاعلية واتصالية ما بين المدرس والطالب , اذ يحاول فيها المدرس اكساب المتعلمين المعارف والمهارات التعليمية المطلوبة مستعيناً بالاساليب وطرائق و وسائل مختلفة تساعده في توصيل المعلومات مشاركاً المتعلم فيما يدور حوله في الموقف التعليمي .

(الفتلاوي , 2008 , 16)

و ان عملية التدريس ليست عملية سهلة وان بدت في مظاهرها كذلك وتعود الصعوبة في عملية التدريس انها تتطلب في كل من يمارسها خصائص وميزات لا تكتسب بالحفظ والتلقين , لان المعلم يتعامل مع فئات من البشر لكل منه خصائص و ميزات وفروق , وعليه ان يراعي هذه الفروق في اسلوب تعامله معهم .

(عدس , 1999 , 11)

اذ يصرف المدرسون معظم وقتهم في التحضير والإعداد للتدريس ليتمكنوا من تقديم أفضل ما يمكن تقديمه لطلبتهم من طرائق تدريس و وسائل تعليمية و أنشطة لتحقيق أهداف العملية التعليمية , والعمل على تطوير مخرجات عملية التعليم و رفع مستوى التحصيل .

(الحريري , 2011 , 127)

فيعد المدرس أساس العملية التربوية التي يتوقف النجاح في تحقيق أهدافها إلى مدى نجاح المدرس الذي هو القائد الأول والموجه المباشر لهذه العملية , وان اختيار نوعية المدرسين للقيام بمهنة التدريس هو امر في غاية الاهمية لما للمدرس من در مهم في اعداد الطلبة , ولا يجب الاغفال عن مسألة تدريب المعلم تدريباً عالياً في كليات التربية واستعمال الطرائق التدريسية الحديثة وذلك لمجارات التغيرات في جميع مجالات التربية اضافة الى ضرورة تدريب المعلم اثناء الخدمة وبشكل فعال ومستمر .

(الحريري , 2010 , 127)

ويقوم المدرس باللقاءات الصفية التي يكون لها دور كبير في تحقيق الاهداف التي رسمها المدرس , اضافة الى تطوير مهارات التفكير و اتخاذ القرارات وجعل الطالب يشعر بالطمأنينة مما يعزز الانجاز الاكاديمي ويعمل على تقويته .

(عدس , 1999 , 17)

فالمدرس المتمكن من مادته هو الذي يعمل على تحديث معلوماته بصورة مستمرة ويعرض المادة الدراسية بطريقة منطقية وشيقة مناسبة لمادة الدرس و محتواتها كم يراعي التنوع في اسلوب العرض , ويحسن ادارة الوقت , ويثير تفكير التلاميذ ويشجعهم على المناقشة وطرح الافكار وان تطوير المدرس يتم من خلال تقييمه الذي يتم من خلال النتائج التي يحققها تلاميذه في المجالات المعرفية و المهارية والنفسحركية و تشمل عملية التقييم مخرجات التدريس على ثلاث مهارات هي مهارة التقييم التشخيصي ومهارة التقييم البنائي ومهارة التقييم النهائي .

(سيد , و احمد , 2005 , 37)

وترى الباحثة ان تقييم مخرجات التدريس تشمل كل الاساليب التي يستعملها المدرس لمعرفة مدى تحقيق الاهداف التي تم تحديدها , والى اي مدى بلغ التلاميذ حد الاتقان بالاضافة الى نتائج الاختبارات .

فالتقويم حلقة مهمة في العملية التعليمية يتم من خلالها الحكم على مدى نجاحنا في تحقيق الاهداف التربوية وعلى قيمة هذه الاهداف ايضاً , فيخول التقويم العاملين عليه بعمل قرارات واستخلاص نتائج , وفي العادة فأن جهود التقويم تركز على التعليم اثناء الخدمة وبالتحديد التطور المهني لدى المدرسين .

(سلامة, 2008, 166)

وتأتي أهمية عملية التقويم في انها تساعد اعادة النظر في التخطيط للدرس وصحة خطواته ومدى استعمال الوسائل وفعاليتها , و طبيعة الاسئلة المطروحة في الدرس و جودة صياغتها , وفي عملية التقويم ذاتها , فالتقويم احد اهم اركان العملية التعليمية لأنه يمكن المدرسين من تحسين أداءهم بصورة مستمرة .

(الاعظمي, واخرون , 2018 , 250)

فتقويم اداء المدرس يكون على شكل مجموعة أو سلسلة خبرات تعليمية متكاملة ومتراصة تهيأ لهم داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم , أو هو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة .

(العفون , وآخرون , 2011, 35)

وفي الوقت الحاضر احتلت الجودة الشاملة مكانة مهمة في مختلف المجالات , لانها تقدم حلول للمشكلات في كافة مجالات الحياة , فهي وسيلة لادارة التغيير تهدف الى تغيير انماط التفكير ليتلائم مع البيئة , وفي تسعينات القرن الماضي شاع استعمال مفهوم الجودة الشاملة في مجال التعليم على الرغم من اختلاف المؤسسات الانتاجية عن المؤسسات التعليمية فأشارت الادبيات و الدراسات على ضرورة تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في التعليم .

(عطية , 2008 , 16)

ومن محاور الجودة الشاملة في التعليم جودة الطلبة , و جودة المدرسين , و جودة المناهج الدراسية , و جودة الادارة المدرسية , وجودة الامكانيات المادية التي تتضمن المباني والاضاءة والتهوية والمقاعد و الصوت والمكتبات و المختبرات و الورش و التمويل , وجودة طرائق التدريس ومن مؤشرات جودتها ان تكون متنوعة و تراعي الفروق الفردية وتشجع الطلبة على البحث وتجعله يفكر بصورة علمية ناقدة كما انها تركز على استعمال تقنيات التعليم .

(الفتلاوي , 2008 , 287)

وقد ارتبطت المعايير تاريخياً بالجودة وعدت عملية واحدة فالمعايير تهدف إلى تحقيق الجودة ولا جودة بدون معايير اذ ان البحث في الجودة يعني البحث في المعايير في نفس الوقت , فمعايير الجودة مجموعة عبارات تحدد شروطاً ومواصفات ومتطلبات قياسية لشيء أو عمل أو أداء ما ؛ بحيث تصف هذه المعايير الشيء أو العمل أو الأداء في أجود صورة وأكملها في ظل ظروف وسياقات معينة .

(الناقعة، 2007، ص190)

وإذا طبقنا مفهوم معايير جودة أداء مدرسين مادة الفلسفة وعلم النفس فيمكننا القول: إنها مجموعة الشروط والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في أداء المدرسين وتتضمن الجانبين النظري والتطبيقي الوظيفي من حيث الشمول .
ومما سبق تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية :-

1. أهمية تقويم أداء مدرسين مادة الفلسفة وعلم النفس وتبسيط الضوء على أدائهم
 2. أهمية معايير جودة التعليم باعتباره تعطي صورة عن واقع المؤسسات التعليمية
 3. عدم وجود بحث تناول تقويم مقرر أداء مدرسين الفلسفة وعلم الاجتماع في ضوء معايير الجودة على حد علم الباحثة.
 4. إفادة الجهات المختصة لتطوير أداء مدرسين الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة.
- هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى تطوير الأداء الأكاديمي للمدرسين في ضوء معايير الجودة الشاملة
حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي ب:-

الحد المكاني :- محافظة بغداد / الرصافة الاولى .

الحد الزمني :- العام الدراسي (2023-2024) .

حدود الموضوع :- مدرسين ومدرسات المواد الانسانية (الفلسفة و علم النفس) .

تحديد المصطلحات :-

اولاً :- التقويم

التقويم لغة :- نقول قوم السلعة (تقويما) وقوم الشيء فهو قويم اي مستقيم والاستقامة الاعتدال (لسان العرب).

التقويم اصلاً :-

عرفه الاعظمي (2018) عملية اصدار حكم على قيمة الاشياء او الاشخاص او الموضوعات يتطلب استعمال المعايير او المستويات او المحكات لتقدير هذه القيمة .

(الاعظمي ,2018, 249)

ثانياً:- الأداء :-

الاداء لغة :-

عبد المليك (2001) :- يعني انجاز العمل او الطريقة التي يتم فيها بلوغ الأهداف .

(عبد المليك, 4, 2001)

الأداء الأكاديمي اصطلاحاً

أبو شعيرة وثائر (2011) بأنه :- هو مفهوم يستعمل حصرياً في المجال التربوي للإشارة إلى التقييم الذي يتم في المؤسسات التعليمية وعلى المستويات الابتدائي والثانوي والجامعي , ولا يقتصر على عنصر واحد من عناصر العملية التعليمية انما يشمل المتعلمين , واعضاء هيئة التدريس , والإدارة المدرسية .

(أبو شعيرة , و ثائر , 2011 : 103)

عرفته الباحثة إجرائياً :- هو تقييم للمعلومات التي يمتلكها المدرسين بالإضافة إلى خبراتهم المكتسبة و التي تعد مقياساً لقدراتهم على تحقيق مستوى عالي من الاداء الأكاديمي وبالتالي تحسين عملية التعليم وتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة .

ثالثاً :- معايير الجودة الشاملة :-

الجودة لغة :-

عبد الفتاح (2004) :- انها من اصل الفعل (جود) والجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جودة أي صار جيداً .

(عبد الفتاح , 2004 , 8)

الجودة اصطلاحاً :-

طعيمة (2010) :- في المجال التربوي يقصد بها مجموعة من المحكات او السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع.

(طعيمة , 2010 , 21)

عرفتها الباحثة إجرائياً :- هي جميع الجهود المبذولة في المؤسسات التعليمية من قبل العاملين في مجال التعليم في مستوى معين لرفع وتحسين المخرجات

التعليمية بما يتناسب مع تطلعات المجتمع في ضوء قدرات ورغبات وخصائص المتعلمين .

الفصل الثاني المحور الأول :- تقويم اداء المدرسين .

معايير الجودة الشاملة في التدريس .

المحور الثاني :- الدراسات السابقة

اولاً :- تقويم الأداء :-

مقدمة :-

تعد عملية التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية , لأنها العملية التي يتم بواسطتها السيطرة على الممارسات التعليمية وانشطتها وتوجيهها في المسار الصحيح الذي يقود الى تحقيق الاهداف المرجوة , وتأتي اهمية التقويم من كونه وسيلة وإستراتيجية في آن واحد فهو وسيلة لمعرفة فاعلية العماليات التعليمية العملية من جهة , وهو في الوقت نفسه إستراتيجية عامة تساعد وتسرع في التغير التربوي , فالقيادات التربوية بحاجة الى معلومات موثوقة عن مستوى الأداء التعليمي التربوي وعن الظروف والإمكانات المتاحة للمدرسة وللهيئات التدريسية حتى تتمكن من اتخاذ قرارات تربوية صائبة .

(ابو جادو , 2000 , 446)

و تقويم اداء المدرس من متطلبات النظم التعليمية في العصر الحديث لما يشهده العالم من تغيرات هائلة في مجالات الحياة المختلفة ينجم عنها تغيرات مستمرة في الحاجات الشخصية للمتعلمين والحاجات الاجتماعية ومشكلات كثيرة تواجه الأفراد والمجتمعات مما يقتضي إعادة النظر في عملية اعداد المدرسين بالشكل الذي يجعلهم قادرين على تلبية متطلبات العصر وتحسين نوعية التعلم .

(الهاشمي , وآخرون , 2009 , 128)

و عملية التقويم تكون على وفق خطة مدروسة من اجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواها , فتتم بطريقة منهجية منظمة على وفق سلسلة من الإجراءات بهدف الوصول إلى رفع كفاية المدرس وفاعليته لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

(صبري , وآخرون , 2012 , 114)

اهمية التقويم التربوي :-

المدرس الفعال يخطط يقوم ما خطط له بمقارنة الاهداف ونتائج الاداء في عملية التقويم بمقدار م استفاده الطلبة وتتبع اهمية التقويم من :-

- 1- المساعدة في الحكم على قيمة الاهداف التعليمية فالاهداف عند صياغتها تمثل توقعات تحتاج إلى عملية تقويم توضح مدى صدقها او خطئها مما يؤدي إلى إبقاء او تعديل أو حذف .
- 2- الكشف عن حاجات المتعلمين وميولهم وقدراتهم , لأجل مراعاتها وتنميتها .
- 3- معرفة نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلمين , للعمل على علاجها .
- 4- المساعدة في تطوير العملية التعليمية بتحديد مدى تقدم المتعلمين نحو تحقيق الاهداف .
- 5- الكشف عن مستوى اداء المدرس ثم تطوير الاداء وتحسينه .

(الاعظمي , 2018 , 250)

اسس التقويم :-

تستند عملية التقويم الى اسس ومبادئ ثابتة من هنا ينبغي ان نضع الاسس المتعلقة بخصائص التقويم الناجح ومبادئه لضمان اجراء التقويم بشكل صحيح وبالتالي الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية.

- 1- عملية التقويم عملية شاملة لكل انواع الاهداف ومستوياتها التي ننشدها الاهداف المعرفية او الانفعالية او النفس حركية.
- 2- لا بد من توزيع ادوات التقويم فكلما تنوعت ادوات التقويم زادت معلوماتنا عن المجال الذي تقوم به.
- 3- ان تمتع ادوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.
- 4- التقويم عملية تعاونية مشتركة فقد يتعاون المعلم مع زملائه او مع اولياء الامور او مع غيره من الباحثين.
- 5- ان يراعي التقويم الفروق الفردية واختلاف مستويات الاداء لدى الطلبة والتقويم الجيد هو الذي يميز بين مستويات الاداء ويكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة لدى الطلبة.
- 6- التقويم عملية مستمرة تأتي ملازمه لجميع مراحل التخطيط والتنفيذ وتعد العلمية التدريسية.
- 7- عملية التقويم عملية موضوعية تعتمد في احكامها على الدليل والرهان.

(الزهيري , 2015 , 22)

وظائف التقويم :-

- 1- تشخيصي:- فالتدريس عملية تفاعل بين المدرس والمتعلم , وبيئة التعلم التي يهيئها المدرس في الموقف التعليمي والأسئلة جزء من فعاليات التقويم , إذ ان الهدف من التشخيص هو حث الطلبة على الدراسة وبذل الجهد للوصول الى النتائج المرضية.
- 2- علاجي :- يسهم التقويم في معالجة عدد من السلوكيات المغلوطة ويوضح المفهومات الغامضة ومن ذلك تصحيح المفهومات المغلوطة و تصويب الأخطاء و تطوير الأهداف وتعديل الإجراءات.

3-وقائي :- وذلك لتحديد العلاج المناسب و تحديد اساليب النجاح والقصور في عملية التدريس التغذية الرجعة التطوير وتحديث المناهج .

-مجالات التقويم التربوي :-

يشمل التقويم المجالات الآتية :-

- 1- تقويم الطلبة في جميع المجالات (المعرفية-المهارية-الوجدانية)
 - 2- تقويم الاهداف التربوية من حيث صوغها واهميتها وشموليتها وامكانية قياسها وتحقيقها .
 - 3- تقويم المدرس من حيث كفاءته المهنية وشخصيته وامكانيته العلمية ومهاراته التدريسية وادارة الصف .
 - 4- تقويم الوسائل التعليمية ومدى ملائمتها للمواضيع الدراسية .
 - 5- تقويم المحتوى الدراسي وتحسين جوانبه بشكل مستمر .
- (سلامة ,2009,ص361)

-اهداف التقويم :-

ان اهداف التقويم تنقسم الى اهداف خاصة وهي قريبة المدى وتتصل بعملية التقويم اتصالاً مباشراً , واهداف عامة وهي اهداف بعيدة المدى تتصل بالتقويم اتصالاً غير مباشر , ويمكن توضيحها كما يلي :-
اولاً :- الأهداف الخاصة :-

1. يحدد التقويم اتجاه المدرسة نحو تحقيق أهدافها ويبين الدرجة التي وصلت اليها في هذا السبيل من حيث نمو المتعلم ومداه ومدى نجاح المعلم في عمله وبيان نواحي القوة والضعف في المناهج وأوجه النشاط المدرسي .
2. يشخص التقويم ما يصادف المتعلم وما يصادف المعلم والمدرسة من عقبات على ضوء الدراسة الحالية .

ثانياً :- الاهداف العامة :-

1. ينير التقويم لنا طريق التعليم ويمهد لنا السبيل للسير بالعملية التربوية في طريق مأمون العواقب .
2. يوضح لنا اسباب النجاح او الاخفاق .
3. يوضح الاهداف اذ انه بدون معرفه الاهداف الصحيحة تصعب معرفة النتائج التي تم تحقيقها .
4. يساعد على وضع كل فرد في العمل والمكان الذي يناسبه ويتفقان مع كفايته وقدرته .
5. يجعل المعلم على بينه من نمو تلاميذه ومقدار حاجتهم واستعداداتهم ويساعده على كشف مواهبهم .
6. يساعد على التخطيط التعاوني بين من يعينهم الأمر في العملية التربوية .

(علوان , 2007 , 17)

- اغراض التقويم :-

- 1-تعديل الخطط الدراسية والبرامج التدريسية .
- 2-تصنيف الطلبة حسب التخصصات علمي , ادبي , تجاري , زراعي

- 3- قبول الطلبة في الجامعات او المؤسسات .
 - 4- الكشف عن مهارات وقدرات الطلبة من اجل الحاقهم بمهن معينة .
 - 5- توجيه الطلبة مهنيا وتربويا واختيار النشاط الذي يناسب الطلبة تبعا لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم .
 - 6- اعطاء علامات واصدار شهادات الكفاءة والتحصيل العلمي .
- (سمارة , 2003, ص153)

-ادوات التقويم :-

تنقسم ادوات التقويم الى :-

- 1- الملاحظة :- تستعمل لمراقبة الخطوات التي يتبعها الطالب عند غجراء تجربة عملية او تقسيم نموذج وملاحظة حركاته أي انها تلقي الضوء على افعال الطالب وليس اقواله .
 - 2- المقابلة :- وسيلة من الوسائل المهمة المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بعملية التقويم او في التأكد من صحة هذه البيانات كما انها تساهم مساهمة فعالة في الكشف عن ميول التلاميذ واتجاهاتهم وقدرتهم على التفكير وتستعمل المقابلة اذا تكرر حصول المتعلم على درجات منخفضة ا اذا حدث انحراف في سلوك المتعلم لغرض التشخيص والعلاج لهذه الحالات , وهي نوعين من المقابلة هما مقابلة فردية ومقابلة جماعية .
 - 3- الاستبيان :- يختلف الاستبيان عن غيره من وسائل التقويم في انه يتيح الفرصة لجمع اكبر قدر من الآراء حول موضوع معين او هدف معين كما انه لا يستغرق ال فترة وجيزة اذا ما قيس بالوسائل الأخرى كما انه يساعد على اصدار الأحكام العامة وهو نوعين استبيان مفتوح واستبيان مغلق .
- الاختبارات التحصيلية :- هي مجموعة من الاسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل الطلبة وتهدف الى وصف كمي لخاصية معينة
- ثانياً :- الجودة الشاملة :- مقدمة :-

إن مبدأ الجودة قديم الوجود تجلى في حضارة وادي الرافدين قبل أكثر من خمسة آلاف سنة اذ احتوت تشريعات تشريعات حمورابي على نص فحواه (ان من يبني بيت يسقط على ساكنيه فيقتلهم فأن عقوبته الإعدام) فما هذا التشريع الا تكريس لمبدأ الجودة والإتقان والحث على ذلك , ثم جاء القرآن الكريم فأكد هذا المبدأ إذ قال تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) التوبة : 105 , فأى عمل هذا يريد الله فعله لاشك انه العمل الجيد الذي يرضي الله ورسوله والمؤمنون , ثم جاء الرسول الاعظم (صلى الله عليه وسلم) بسنته التي تؤكد الجودة في العمل فهو القائل (صلى الله عليه وسلم) (من غشنا فليس منا) وهو القائل (أن الله يحب اذا عمل أحدكم عملاً ان يتقنه) فالغش ضد الجودة فيما الإتقان هو الجودة .

وتجلى الاهتمام بالجودة في الاطار الرسمي في منتصف القرن السابع عشر الميلادي فيما كتبه وزير المالية الفرنسي الى الملك فضمنه مقترحاً مفاده (إذا ضمنت مصانعنا جودة منتجاتها باتقانها العمل فإن الأجانب يهتمون بالاستيراد منا وستندفق اموالهم على المملكة)

, وبعد ذلك اخذت المؤسسات تعرض خدماتها بمواصفات محددة سلفاً يختار منها المستهلم ما يستجيب لحاجاته ومتطلباته وهكذا حتى اخذ مفهوم الجودة يتبلور ويطبق في إدارة المؤسسات الانتاجية والخدمية , ودخلت ميدان التعليم في تسعينيات القرن العشرين ومن ابرز روادها (سيوارت ميل , ادوارد يمينج , كروسي جروان , كارو إيشيكوا) وهم يعدون من اوائل من ارسى الركائز الأساسية لمبادئ الجودة القائمة على رضا العميل ويوصف رضا العميل الهدف الاول في جميع المؤسسات .

(عطية , 2008 , 26)

-الجودة في عملية التعليم :-

نتيجة لتزايد الشكاوى من تدني مخرجات التعليم بجميع مراحلها وعدم مسايرتها لاحتياجات المجتمع , فقد حظيت الجودة في التعليم باهتمام كبير جداً على المستويين العالمي والإقليمي , فعلى المستوى العالمي حيث يعد مالكولم بالدير ج اول من دعا إلى تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في مجال التعليم في الولايات المتحدة الامريكية , اما في الدول العربية فقد اخذت بتطبيق مفهوم الجودة الشاملة في مؤسساتها مثل مصر والكويت والسعودية .

(الهالي , 2008 , 204)

وفي الواقع ان هناك امور كثيرة في مؤسسات التعليم تجعل مسألة تطبيق الجودة الشاملة في هذه المؤسسات مسألة ضرورية وملحة ومن بين هذه الامور :- العجز التعليمي المتمثل بالمخرجات التربوية , وارتفاع معدلات البطالة , وارتفاع كلفة التعليم , والخلل في الأدوار التنظيمية , الذي لم يكن بمعزل عن الأدوار التقدم العلمي والانفجار المعرفي لذلك بدأت خطوة تنفيذ مفهوم الجودة في مجال التعليم بعد ا تعالت الصيحات بضرورة الإصلاح .

(الفتلاوي , 2008 , 51)

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن إدارة الجودة الشاملة في مجال التربية والتعليم تعني تحسين وتطوير الأساليب القيادية والإدارية والعمل على إدخال التغييرات الملائمة والجديدة وإشراك كل اعضاء المدرسة في إحداث ذلك التغيير وبشكل جماعي وتعاوني بحيث يكفل إجراء التحديث وتطوير المستمر لمواكبة تطورات العصر وبالتالي تأهيل كل تلميذ وإعداده بما يتناسب مع قدراته ومهاراته وحاجاته والعمل على نموه بشكل متكامل وذلك لمقابلة متطلبات المجتمع وسد حاجات سوق العمل .

(الحريري , 2011 , 21)

-جودة عضو هيئة التدريس :-

يقصد به امتلاك المدرس لكفايات تتصل بالمواد الدراسية وخصائص المتعلمين وتخطيط الدرس وإدارة الصف وتقويم المتعلمين والعلاقات الانسانية ولكي يتم تحقيق جودة عضو هيئة التدريس يتطلب الآتي :-

- 1- الكفايات الاكاديمية والتعليمية .
- 2- مواصلة البحث العلمي والتأليف في مجال تخصصه وقدرته على توجيه وارشاد المتعلمين .
- 3- التنيع في استعمال طرائق التدريس و وسائل التقويم .

- 4-المشاركة في العمل الاداري .
- 5-المشاركة في خدمة المجتمع .
- 6-التطوير المهني والعلمي المستمر .

(الحريري و آخرون , 2010, 236)

-معايير الجودة الشاملة في التعليم :-

1- تعد المحك أو المعيار أو الإطار المرجعي الذي يحدد على أساسه الأداء الواقعي في مدى الابتعاد أو الاقتراب من المراجع .

(السنبلي , 2001 , ص 52)

2 - تعتبر أعلى مستويات الجودة في الأداء والمواصفات التي يمكن الوصول إليها ويتم على أساسها تقويم مستويات الأداء والمواصفات المختلفة لأي شيء ومن ثم إصدار حكم عليها .

(يوسف 2002 , ص 504)

3 - مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي توظف كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على القيم النوعية أو الكمية الغاية منها تشخيص مواطن القوة لتعزيزها أو تشخيص مواطن الضعف لعلاجها .

(حلس , 2004 , ص 11)

المحور الثاني :- الدراسات السابقة

1-دراسة محمد (2009) :-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (تقويم الاداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة) تم بناء المقياس لقياس مدى كفاءة الاداء التدريسي لمعلمي علم الاجتماع من وجهة نظر الموجهين والطلاب والمعلمين , توصلت النتائج الى ان مستوى الاداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع من وجهة نظر جميع القائمين على عملية التقويم بما فيهم المعلمين انفسهم لم يصل إلى مستوى الجودة والكفاءة المطلوبة في جميع معايير الاداء التدريسي , وتوصلت نتائج البحث ايضاً إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الموجهين والطلاب في ملاحظة الاداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع لصالح المعلمين , كما توصلت الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطين درجات الموجهين والطلاب والمعلمين في ملاحظة الاداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير وموجهات الجودة الشاملة .

(محمد , 2009 , 2)

2-دراسة النجار (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى (تقويم اداء تدريسي قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة) وايضاً التعرف على الفوق في مستوى اداء تدريسي قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة عند مستوى دلالي (0,05) وفقاً لمتغيرات الجنس – اللقب العلمي – الخبرة المهنية , استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير المتساويين بالحجم لايجاد الفروق بين افراد العينة , فإظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدريسي والتدريسيات ويرجع

ذلك الا ان التدريسيات اكثر استعمال لمعايير الجودة الشاملة واكثر اضبطاً في التدريس من التدريسيين .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجرائته

يتضمن هذا الفصل عرض لمنهج البحث والإجراءات التي أتبعها الباحثة ، من وصف مجتمع البحث وعينته وأداة البحث وماله صلة بها من صدق وثبات وكذلك الوسائل الإحصائية التي استعملتها .

أولاً: منهج البحث :-

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لمعرفة أداء مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة الشاملة ، لأنه المنهج المناسب لهذا البحث، ويعد احد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية ، لأنه استقصاء ينصب على ظاهرة أو قضية معينة، قائمة في الواقع يقصد تشخيصها أو كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية.

(البطش وابو زينة ، 2007 ، 245)

ثانياً: مجتمع البحث :-

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي ومدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس في محافظة بغداد للعام الدراسي 2023 - 2024.

ثالثاً: عينة البحث :-

أ- العينة الاستطلاعية :-

اختارت الباحثة عشوائياً (14) من مدرسي ومدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس في محافظة بغداد / الرصافة الأولى لتمثل العينة الاستطلاعية لبحثها من غير العينة الأساسية , وتبين ان تعليمات المقياس واضحة وسهلة .

ب- العينة الأساسية :-

اختارت الباحثة عشوائياً (36) مدرس ومدرسة في مادة الفلسفة وعلم النفس في محافظة بغداد / الرصافة الاولى , ممن لديه خدمة خمس سنوات وذلك لكي تتغلب الباحثة على عامل الخبرة في سنوات الخدمة وكذلك اختارتهم من نفس التخصص العلمي , كي لا تؤثر هذه العوامل على صدق النتائج , وتم توزيع العينة الاساسية لبحثها كالآتي :-

جدول (1)

المجموعة	العدد
المدرسين (الذكور)	18
المدرسات (الإناث)	18
العدد الكلي	36

رابعاً: أداة البحث :-

استعملت الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق هدف بحثها، لأنها من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية والنفسية.

ولعدم حصول الباحثة على أداة جاهزة أعدت استبانة لتقويم اداء مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة الشاملة على وفق الخطوات الاتية :-

1- توجيه سؤال مفتوح (ما درجة الجودة في اداء مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة الشاملة) لمجموعة من المدرسين والمدرسات .

2- الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع هذا البحث .

3- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث .

4- خبرة الباحثة في هذا المجال.

ومن خلال هذا تمكنت الباحثة من إعداد استبانة بلغ عدد فقرتها (40) فقرة.

- وصف المقياس : يتكون المقياس من (40) فقرة لمواقف لفظية بديلين , الاول يقوم اداء المدرسين والمدرسات يعطى (1) , والثاني لا يقيسها ويعطى (صفر) , عبر تقدير الافراد لأنفسهم عن كل فقرة في المقياس , وبذلك تكون اعلى درجة (40) واقل درجة (صفر) .

- تعليمات المقياس :- تضمنت تعليمات المقياس طريقة الاجابة عن الفقرات , وحرصت الباحثة على وضوح وسهولة ودقة التعليمات , اذ طلبت الاجابة عنها بكل صدق لغرض البحث العلمي , وذكرت انه لا داعي لذكر الاسم , ولن يطلع على الاجابات غير الباحثة حفاظاً على سرية الاجابة .

خامساً: صدق الأداة :-

يعد الصدق من الشروط الأساسية التي يجب ان تتوافر في أداة البحث ويعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لقياسه فعلاً .

استعملت الباحثة الصدق الظاهري لغرض التحقق من صدق الاستبانة، وعرض المقياس في استبانة بفقراتها الاولى البالغة (43) فقرة , على (12) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، واعتماد موافقة (10) من المحكمين فأكثر معياراً لملاءمة الفقرات لعينة البحث ، اذ حذفت الفقرات (41-42-43) لان قيمة (كا²) المحسوبة (0.33) اقل من الجدولية، فاصبح المقياس يحتوي (40) فقرة ، جدول (2).

الجدول (2) عدد المحكمين على فقرات المقياس ، وقيمة (كا²) لدلالة الفروق بينهم

مستوى الدلالة	قيمة (كا ²)		عدد المحكمين		عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
	الجدولية	المحسوبة	غير الموافقين	الموافقين		
0.01	6.64	8.332	1	11	20	1-20
0.001	10.83	12	0	12	20	21-40
0.05	3.84	0.33	7	5	3	43،42،41

وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل وحذف بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة موافقة (85%) من مجموع الخبراء، فأصبحت جاهزة للتطبيق بفقراتها البالغة (40) فقرة .
سادسا: ثبات الأداة:
المقصود بثبات الأداة : "الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس" .

(ملحم، 2000، ص248)

ولحساب ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيقه على طالبات العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (14) مدرس ومدرسة في مادة الفلسفة وعلم النفس ، وقد استخرجت الباحثة مؤشرات الثبات بطريقتين :-

1. الفاكرونباخ : وبلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0,78) ، وهو ثبات جيد .
2. طريقة اعادة الاختبار :- تم اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات ، وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الاول ، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني ، وبلغ معامل الارتباط (0,82) للمقياس ، وهذه القيمة تُعد مؤشراً جيداً على استقرار الإجابات على المقياس عبر الزمن .

سابعاً - معامل التمييز لفقرات المقياس :-

للتحقق من القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (36) مدرس ومدرسة لمادة الفلسفة وعلم النفس ، ثم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، و تقسيم الدرجات إلى قسمين متمايزين، ويمثل أحد القسمين المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات والقسم الآخر يمثل المجموعة التي حصلت على أقل الدرجات.

ولأجل حساب معامل تمييز الفقرات ، قامت الباحثة ، بالاتي :-

1. ترتيب الدرجات التي حصل عليها من اعلى درجة ، الى أوطأ درجة .
2. اختارت نسبة (50%) للعليا والدنيا من الدرجات ، لتمثل المجموعتين المتطرفتين (عليا ودنيا) بواقع (18) استبانة للعليا و (18) للدنيا .
3. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ليتم ايجاد الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) باستخدام اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين ، وكما موضح في جدول (3)

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تقويم اداء مدرسي الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة الشاملة

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
12,197	1,044	3,351	0,540	4,731	1.
4,844	1,194	2,555	1,248	3,361	2.
8,705	1,164	3,907	0,309	4,916	3.
9,132	1,121	3,888	0,291	4,907	4.

9,571	1,167	3,759	0,408	4,898	.5
4,435	1,346	2,787	1,353	3,601	.6
9,596	1,049	2,898	0,991	4,231	.7
6,116	1,030	3,944	0,694	4,678	.8
8,695	0,989	3,777	0,544	4,722	.9
10,602	0,921	3,805	0,449	4,851	.10
3,177	1,053	2,555	1,480	3,111	.11
12,481	1,077	3,250	0,551	4,703	.12
9,013	1,147	3,537	0,638	4,675	.13
7,221	1,077	3,250	1,032	4,287	.14
6,635	1,305	3,083	1,299	4,259	.15
7,808	1,079	3,546	0,778	4,546	.16
13,324	1,012	2,944	1,522	3,666	.17
3,785	1,147	2,972	1,522	3,666	.18
13,324	1,012	2,944	0,838	4,629	.19
3,629	1,160	3,000	1,310	3,611	.20
11,846	1,260	2,675	1,531	3,305	.21
9,529	1,094	3,240	0,580	4,713	.22
12,929	1,031	3,407	0,778	4,638	.23
3,516	1,057	3,407	0,315	4,888	.24
6,752	1,391	3,370	1,018	3,490	.25
9,249	1,338	3,657	0,425	4,925	.26
5,403	1,063	2,550	1,428	3,425	.27
3,177	1,053	3,046	0,635	4,768	.28
3,177	1,053	2,555	1,480	3,111	.29
7,221	1,077	3,250	0,551	4,703	.30

9,013	1,147	3,537	0,638	4,675	.31
12,481	1,077	3,250	1,032	4,287	.32
3,516	1,057	2,675	1,531	3,305	.33
9,035	1,100	3,203	0,990	4,490	.34
13,465	1,125	3,324	0,373	4,861	.35
5,459	1,095	3,157	1,147	3,990	.36
5,559	1,009	2,990	1,341	3,888	.37
12,503	1,105	3,222	0,577	4,722	.38
11,930	1,148	3,092	0,640	4,601	.39
2,578	1,128	3,185	1,139	3,629	.40

ويظهر من الجدول (3) ان جميع نتائج تمييز الفقرات وصدق المقارنة الطرفية ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (48) , اذ كانت القيمة المحسوبة لكل فقرة في المقياس اكبر من القيمة الجدولية , وعليه فان جميع فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين (العليا والدنيا) .

ب - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- , اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية للمقياس محكاً داخلياً , وطبقت المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (36) مدرس ومدرسة لمادة الفلسفة وعلم النفس , ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون , وكانت النتائج كما موضح في جدول (4)

جدول (4) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
-1	0,507	-15	0,549	-29	0,327
-2	0,506	-16	0,378	-30	0,537
-3	0,495	-17	0,464	-31	0,564
-4	0,394	-18	0,595	-32	0,565
-5	0,430	-19	0,366	-33	0,584
-6	0,350	-20	0,584	-34	0,370
-7	0,464	-21	0,411	-35	0,391
-8	0,503	-22	0,355	-36	0,350
-9	0,405	-23	0,517	-37	0,464
-10	0,337	-24	0,336	-38	0,503
-11	0,367	-25	0,395	-39	0,571
-12	0,496	-26	0,589	-40	0,401
-13	0,560	-27	0,344		
-14	0,388	-28	0,456		

يتضح من جدول (4) ان جميع فقرات المقياس دالة لان قيم معاملات الارتباط فيها اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0.05).
ثامناً: تطبيق الأداة:-

بعد ان تم إعداد أداة البحث، واستخراج صدقها وثباتها تم تطبيقها على أفراد عينة البحث المشمولة بالدراسة، وقد حرصت الباحثة على تطبيق الأداة بنفسها على أفراد العينة.
ثامناً: الوسائل الإحصائية:

لأجل تحقيق هدف البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة بواسطة برنامج (SPSS) الاحصائي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها على وفق هدف البحث وتطبيق مقياس تقويم أداء المدرسين في ضوء معايير الجودة الشاملة على عينة البحث، ثم تفسير النتائج، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تتعلق بالبحث.
أولاً: عرض النتائج :-

- نتائج عينة البحث على مقياس تقويم اداء المدرسين :-

لتقويم اداء مدرسي الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة الشاملة :-
لتحقيق الهدف الحالي , قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددهم (36) مدرس ومدرسة , حيث كانت النتائج كما موضح في جدول (5)
جدول (5) نتائج الاختبار التائي للمقياس

المفهوم	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
تقويم اداء مدرسي الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة الشاملة	36	146,626	18,770	120	35	8,512	1,96	دالة

يتضح من جدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (8,512) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) , مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة , والمتوسط الفرضي للمقياس , وهذا الفرق هو لصالح متوسط درجات العينة , والذي يشير الى ان المدرسين يطبقون بعضاً من عايير الجودة الشاملة في عرض المادة لكنهم بحاجة الى تقويم مستمر لضرورة استعمال معايير الجودة في التدريس وذلك ا للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها .
ولمعرفة دلالة الفروق في اداء المدرسين والمدرسات على المقياس وفقاً لمتغير الجنس قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية , والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث , فكانت النتائج كما موضح في جدول (6)

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمدرسين والمدرسات

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المدرسين	18	146,3726	15,14630
المدرسات	18	145,6346	14,64357
الكل	36	146,5160	14,82689

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي , وكانت النتائج كما موضح في جدول (7)

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الاحادي لتعرف دلالة الفرق في الاداء وفقاً للذكور والاناث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى دلالة (0,05)
بين المجموعات	753,172	1	253,383	1,160	2,62	غير دال
داخل المجموعات	85734,556	34	218,268			

يتضح من جدول (7) ان القيمة الفائية المحسوبة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والبالغة (1,160) اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,62) , مما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس تقويم اداء مدرسي الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة الشاملة بين المدرسين والمدرسات يعزى الى متغير الجنس .

الاستنتاجات :- من خلال نتائج البحث تستنتج الباحثة الاتي :-

1- ان المدرسين والمدرسات يستعملون بعضاً من معايير الجودة الشاملة في تدريسهم لكنهم بحاجة إلى عملية تقويم مستمرة للوقوف على نقاط الضعف لمعالجتها .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين والمدرسات في استعمال معايير الجودة الشاملة في التدريس .

التوصيات :- في ضوء ما اظهرته النتائج توصي الباحثة بالاتي :-

1- توصي القائمين على عمليتي التعليم والتعلم ولكافة المراحل الدراسية بضرورة ايلاء الجدية بتضمين وتحفيز معايير الجودة الشاملة في التدريس .

2- اقامة الندوات والمؤتمرات التي تخص الجودة الشاملة في التعليم للهيئة التعليمية لتكون على اطلاع دائم بأخر المستجدات.

3- تشجيع الباحثين على اجراء الدراسات للاستفادة منها مستقبلاً .

4- العمل على تطبيق معايير الجودة في كافة المدارس العراقية .

المقترحات :-

- 1- اجراء دراسة مماثلة لموضوع البحث الحالي على عينات اخرى مختلفة مثل (معلمين المرحلة المتوسطة , ومعلمين المرحلة الابتدائية)
- 2- اجراء دراسة تهدف الى تعرف على مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في المواد الاجتماعية

المصادر :-

- 1- عبد الملوك , مزهودة (2001) الاداء بين الكفاءة والفاعلية , مجلة العلوم الإنسانية , العدد 1
- 2- علي, محمد السيد (2011) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- 3- الهاشمي , عبد الرحمن (2009) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم , دار الكتاب الجامعي , الإمارات .
- 4- طعيمة , رشدي احمد , وآخرون (2010) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الاسس والتطبيقات , دار المسيرة , عمان , الاردن .
- 5- عبد الفتاح , اسماعيل (2004) الجودة الشاملة , البحرين .
- 6- صبري , داود عبد السلام , وآخرون (2012) المنهج والكتاب المدرسي.
- 7- العفون , نادية حسين , وآخرون (2011) مناهج وطرائق تدريس العلوم.
- 8- عطية , محسن علي (2008) الجودة الشاملة والمنهج , دار المناهج , عمان , الاردن .
- 9- الحريري , رافده (2011) الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس , دار المسيرة , عمان , الاردن .
- 10- الهلالي , الشربيني (2008) إدارة المؤسسات التعليمية في القرن الحادي والعشرين , دار الجامعة , الاسكندرية .
- 11- الفتلاوي , سهيلة محسن (2008) الجودة في تعليم المفاهيم , المعايير , المواصفات , المسؤوليات , دار الشروق , عمان .
- 12- ابو شعيرة , خالد محمد , ثائر احمد غباري (2011) مفاهيم أساسية في التربية وعلم النفس و الاجتماع , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان – الاردن .
- 13- سلامة , عادل ابو العز وآخرون (2009) طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة.
- 14- ابو جادو, صالح محمد علي (2000) علم النفس التربوي , ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان .
- 15- علوان , يحيى (2007) القياس والتقويم التربوي ودوره في انجاح العملية التعليمية , مجلة العلوم الانسانية , كلية الآداب , ليبيا.
- 16- الزهيري, حيدر عبد الكريم (2015) , التدريس الفعال استراتيجيات ومهارات , ط1.
- 17- حلس , داود درويش , (2004) , " دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة غزة " , أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة الخرمطوم.
- 18- السنبل, عبد العزيز عبد الله, (2001) , مبادئ وإجراءات ضبط الجودة النوعية , مجلة تعليم الجماهير, العدد (48) المنظمة العربية للتربية والتعليم والعلوم .

- 19- يوسف, ماهر إسماعيل صبري, (2002), الموسوعة العربية لمصطلحات التربية والتكنولوجيا التعليم, مكتبة الرشيد, الرياض.
- 20- محمد, أمال جمعة عبد الفتاح (2009) تقويم الاداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة, مجلة القراءة والمعرفة, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, العدد (87) الجزء الثاني.
- 21- النجار, براء رياض فائق عبد المجد (2023) تقويم اداء تدريسي قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة, مجلة كلية التربية للبنات, العدد الحادي والعشرون (21) السنة العاشرة, الجزء الرابع, العلوم التربوية.

الملاحق

ملحق (1)

(مقياس تقويم أداء المدرسين في ضوء معايير الجودة الشاملة)

فقرات المقياس وبدائل الاجابة عليها	
يلجأ المدرسين إلى تفضيل المواضيع والأنشطة الدراسية الصعبة في حين يحاول البعض الآخر اختيار المواضيع والأنشطة الدراسية السهلة والبسيطة فأنتك تؤيد :- 1- الفئة الأولى . 2- الفئة الثانية.	1
قد يسعى بعض المدرسين احيانا إلى توفير وقت الفراغ كي يرتاحوا فيه من هموم ومتاعب الدروس ومتطلباتها , اما بالنسبة لك فأنتك :- 1- تفضل ان لا تشغل نفسك في وقت الفراغ . 2- تحاول أستغلال وأستثمر كل وقت فراغك في اي نشاط يحفز الطلبة .	2
عندما تريد تحديد الهدف من الدرس فأنتك:- 1- تستعين بالآخرين كي لا تفشل فيه . ب-تمارسه بنفسك وأنت تتوقع النجاح فيه مسبقاً.	3
عند الاشتراك في نشاط طلابي تنافسي , فإنك تفضل لطلابك التنافس مع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي :- 1- المرتفع لإثبات نجاحك في تحقيق الأهداف . ا ب- لمتوسط والمنخفض للتغلب عليهم .	4
لو كلفت بالإشراف على مجموعة من الطلبة لتنفيذ نشاط دراسي معين , وحدث تقصير أو خلل فيه , وأستدعيت للمحاسبة فما التصرف الأفضل :- 1- تتحمل بمفردك نتائج التقصير . 2- تحاول إشراك الآخرين في هذا التقصير .	5
عندما تضع الأهداف التعليمية فتضعها بطريقة تتميز : 1- بنوع من البساطة والمرونة وتكون قابلة للتحقيق . 2- باهتمام واسع وبجدية كبيرة مهما كانت .	6
عندما تحدد الأنشطة اليومية المناسبة للدرس فأنتك تشعر :- 1- بالمتعة واللذة والإرتياح فيها . 2- بالضجر والملل والضيق منها.	7
لو كنت تطمح لطلابك في الحصول على درجة عالية في الامتحان وبذلت جهوداً كبيرة كي تمكنهم من الحصول عليها, ولكن النتيجة جاءت عكس ما كنت تتمناه فإنك :- 1- تشعر بالتشاؤم والضيق والإحباط . 2- تقبل النتيجة على مضض , وتعد رسوبهم محفز لك في الوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها.	8
عندما تصادفك بعض المشكلات والصعوبات في أداء دروسك فمن الأفضل أن تحاول :- 1- التغلب عليها وبأي حل كانت . 2- معرفة أسبابها وأثارها قبل حلها .	9
عندما تضع الاسئلة لتقوم بها طلابك في اثناء وبعد انتهاء الدرس, فإنك تفضل منهم أن :- 1- يتوسعوا في جمع المعلومات عنها حتى وإن صرفت وقتاً وجهداً كبيرين .	10

2-	يحلونها عن طريق المحاولة والخطأ عسى أن يجدوا الحل في ذلك .	
11	إذا أبدى لك أحد التدريسيين بعض الملاحظات عن مستوى ادائك في توصيل المادة التعليمية فإنك :- 1- تحاول سماعه وأنت مسرور به . 2- تسمع ملاحظاته وانت غير راض عنه .	
12	عندما تعرض موضوع الدرس على الطلبة فإنك :- 1- تعطي مقدمة بسيطة عن الموضوع وتوسع فيه . 2- تبدأ بمراجعة الدرس السابق و ربطه بالدرس الحالي .	
13	لكي تحافظ على شد انتباه الطلبة طيلة فترة الدرس يجب ان يتخلل الدرس:- 1- الشعور بالمتعة والسرور للطلبة بالنشاط ذاته . 2- المكافآت والتعزيزات الايجابية	
14	لو طلب منط تشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى أدائك في ايصال المادة الدراسية فإنك :- 1- تفرح في هذا الموقف وتعدده أمراً طبيعياً . 2- تنزعج من هذا الموقف وتعدده تدخلاً في شؤونك الخاصة .	
15	إذا قال لك مدير المدرسة او أحد التدريسيين إنك مدرس مجد و ذكي فإن ذلك يعود إلى :- 1- الحظ والصدفة التي أدت دورها في ذلك اليوم . 2- قدراتك وطاقاتك تستحق ذلك فعلاً .	
16	عندما تقوم بعرض المادة التعليمية فإنك تعرضها :- 1- بطريقة المحاضرة او المناقشة . 2- بدقة وطلاقة لفظية تجذب بها انتباه طلبتك .	
17	عندما تقوم بإعداد الدروس والنشاطات لطلبتك فإنك :- 1- تنجزها كاملاً بدقة وإتقان كي ترتاح منها . 2- تنجز بعضها منها وتترك البعض الآخر لأنه صعب وشاق .	
18	في أثناء تقديمك للدرس فإنك تميل إلى :- 1- الاستعانة بالأمثلة الحياتية ذات العلاقة بالموضوع . 2- الاقتصار على ما موجود ومحدد بالمنهج الدراسي .	
19	لو طلب منك أن تشترك في عرض موضوع دراسي معين مع مدرسين آخرين يتسمون بالذكاء واللباقة فمن الأفضل لك :- 1- الاشتراك في المناقشة حتى وان تغلبوا عليك . 2- الاعتذار عن المشاركة كي لا تتعرض للفشل .	
20	إذا كان هناك اتفاق بين الطلبة بالاعتراض بطريقة لائقة ومهذبة عن أسلوبك في التدريس فإنك تفضل أن :- 1- يقوم ممثل عنهم بهذه المهمة . 2- لا يقوم احد منهم بتوجيه الاعتراض .	
21	عندما يمتدح الآخرون قدراتك وإمكاناتك في ايصال مادة الدرس فإنك تشعر :- 1- قدراتك غير عادية تستحق هذا المدح فعلاً . 2- قدراتك عادية وقد تكون أقل من البعض .	
22	إذا اضطر طالب متفوق لحالة طارئة إلى عدم الإلتزام بموعد وتعليمات الامتحان فإنك تفضل أن :- 1- يعفى عنه كونه طالباً متفوقاً . 2- يحاسب إذا كان الطالب ذكياً .	
23	إذا طلب منك انجاز نشاط معين لطلابك يتسم بالصعوبة والتعقيد خلال يوم واحد فإنك تفضل أن :- 1- تنجزه في حينه بلا تأخير حتى لو صرفت معظم وقتك وجهدك . 2- تنجز بعضها منه وتترك البعض الآخر .	
24	إذا كان لديك رغبة لتنفيذ نشاط دراسي ضروري واتضح لك في أثناء تنفيذ ذلك إنك لم تتمكن من إنجازه بسهولة فمن الأفضل أن :- 1- تستمر به مهما واجهت من صعوبات وتحديات 2- تحاول تركه لأنك تسأم من الفشل فيه .	
25	إذا حالت الظروف والأسباب دون تحقيق الاهداف التي وضعتها لدرسك فإنك :- 1- تتوقع تحقيقها في الدرس المقبل . 2- تشعر باليأس والإحباط .	
26	إذا طلب منك أداء عمل أو نشاط صعب وشاق خلال يوم واحد وكان لديك اعمال عديدة في هذا اليوم فإنك :- 1- تنجز العمل كاملاً بدقه وإتقان مهما واجهت من صعوبات 2- تنجز بعضها منه بمهارة وإتقان وتترك البعض الآخر لأنه صعب .	
27	من الاساليب المهمة التي تتبعها في تحقيق اهدافك التعليمية هي :- 1- اعطاء الطلبة وقت كافي للتفكير . 2- تلخص النقاط المهمة للدرس .	
28	عندما يوجه لك احد الطلبة بعض الملاحظات حول الدرس داخل الصف فإنك :- 1- تشعر بالضجر وتتألم من هذه الانتقادات . 2- تتقبل هذه الانتقادات حتى وان كانت قاسية .	

تقويم أداء مدرسين مادة الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير الجودة الشاملة

29	إذا واجهتك مشكلة ما في المدرسة فإنك تفضل أن :- 1- تلجأ إلى الزملاء لحل هذه المشكلة . 2- تواجه هذه المشكلة بنفسك من غير إستشارة احد .
30	لو حدث خلاف في موضوع معين بين طالبين لك أحدهما متفوق والآخر كسول ومهمل وطلب منك التحكيم بينهما فأنتك :- 1- تميل إلى الطالب المجد حتى وإن كان مخطئاً . 2- تصدر الحكم حتى وإن كان لصالح الطالب الكسول.
31	عندما يتأني بعض طلابك في إنجاز واجباتهم الدراسية لأنهم يميلون إلى الدقة والجدية في إنجازها فأنتك :- 1- تنتقد هؤلاء وترى الدقة والجدية تأخر إنجاز الواجب . 2- تؤيد هؤلاء وأن تاخروا بعض الوقت في إنجاز الواجب .
32	عندما يتفوق طلابك في الامتحان بالمادة دراسية والتي سبق لهم وفشلوا فيها لسبب ما فأنتك تظن بأن هذا التفوق قد يعود إلى :- 1- قدراتك وجهودك الذاتية الخاصة وتحقيق الاهداف التعليمية . 2- الحظ والصدفة .
33	عندما يطلب منك إنجاز اعمال ونشاطات بسيطة فمن الأفضل أن:- 1- تنجزها في حينها مهما كانت بسيطة . 2- تنجز بعضها منها وتترك البعض الآخر لانها بسيطة وغير مهمة .
34	إذا طرحت لطلابك سؤال صعب ومعقد في امتحان المادة الدراسية معينة فأنتك تتوقع من طلابك أن :- 1- تناقش بشأن قبل الإجابة عنه . 2- يسرع في الاجابة عنه عسى ان يفلح فيه .
35	لو كنت مشرفا على مجموعة من الطلبة وطلبت منهم تنفيذ نشاط دراسي معين وحدث خلاف حاد بينهم فمن الأفضل لك أن :- 1- تحاول دراسة الموقف كي تعالج الحالة بشمولية . 2- تطلب منهم تناسي الخلافات لحين اكمال تنفيذ العمل.
36	لو اصدرت مقالة علمية لموضوع دراسي معين واعجب بها المدير كثيراً لظنه بأنك قدمت فيها :- 1- موضوعات جديدة ومثيرة للاهتمام والانتباه . 2- موضوعات قديمة نقلتها نصاً من كتب ومجلات أخرى .
37	لو اتبحت امامك فرصة لاختيار من يقوم بمهمة تقويم مستوى أداء واجباتك الدراسية لتشخيص نقاط القوة والضعف فيها فأنتك تفضل ان يقوم بهذه المهمة :- 1- انت وحدك لأنك اعرف بحقيقة مستواك واحق بتقويمه . 2- المشرف وحده لأنه صاحب اختصاص .
38	لو لاحظت ان بعض الطلبة يميلون إلى استعمال الغش في الامتحانات في الامتحانات كي يحصلوا على درجات عالية فأنتك تفضل أن :- 1- يعاقب هؤلاء كي يكونوا عبرة لغيرهم . 2- تقف على نقاط الضعف عندهم وتعالجها .
39	لو عرض عليك زملائك فرصاً لمشاركة في المؤتمرات والندوات في اختصاصك فأنتك تميل أن :- 1- توافق على هذا العرض كي تكتسب معلومات وخبرات جديدة ومفيدة . 2- ترفض هذا العرض لأنك تكره السفر .
40	إذا كنت تقدم نشاطاً دراسياً سهلاً لطلابك فأنتك تميل إلى ان تأخذ الأمور :- 1- ببساطة من غير أن ترهق نفسك . 2- بجدية واهتمام زائدين .